

زوجها يلزمها بلبس النقاب وتريد النصيحة

أنا ألبس الحجاب ولكنني لا ألبس النقاب ، قال زوجي بأنني إذا لم أعط وجهي فسوف يطلقني ، يقول بأنني يجب أن أطيعه في كل شيء يطلبه مني ، أنا لا أريد أن أعصيه ولكن لبس النقاب سيسبب لي الضيق والشدة ، ويحزنني كثيراً ، أظن بأنني أشعر بهذا الإحساس بسبب ضعف إيماني ولكنني أشعر بأنه يريد أن يغضبني على فعل شيء لا أريد فعله . أرجو أن تنصحنني في هذا الموضوع .

الحمد لله

قد دلت الأدلة من

الكتاب ومن السنة على أنه يجب على المرأة أن تستر وجهها ، فمن هذه الأدلة قول الله عز وجل :
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ (الأحزاب / 59 ، والجلباب هو ما تجعله المرأة على رأسها مَرخِيَةً له على وجهها .

وعليك

أيتها الأخت أن تتقي الله تعالى في هذا الأمر لتجمعي بين الاستجابة لأمرين : أمر الله تعالى ، وأمر زوجك ، ولا شك أن في هذا خيراً لك وصلاً وعافاً ، وهذا الأمر سيدخل السعادة على زوجك والهناء على بيتك ، والشعور بالضيق يزول مع الصبر والتعود عليه ، كما أن هذا الضيق سنقلب إلى فرح عندما ترين أثر لبسك له ، فأنت بذلك تستجيبين للأوامر الشرعية ، ولأمر زوجك الذي وافق شرع الله تعالى بأمره ، وتقطين الطريق على شيطان الناظرين إليك ، وتحفظين نظر العفيفين أهل الخير عن النظر كذلك إلى ما لا يحل لهم ، وفوائد أخرى ترينها وتحسينها عندما تستجيبين لهذا الأمر .

وكثيراً ما تحسرت الأخوات

المنتقبات على السنوات اللاتي كن يكشفن فيها وجوههن بعد أن أكرمهن الله بالنقاب ، ولو دفع لواحدة منهن الآن مال الدنيا على أن تخلعه ما فعلت ، بل رأينا الكثيرات من العفيفات من تركت زوجها لأنه أراد أن يجبرها على خلع النقاب ، فتألمي الفرق العظيم بين حالك وحالهن ، وأين نجد الآن من يحرص على عفاف وستر أهل بيته ؟ إنهم قليل ، فهل نضرب في هذا القليل أم نشكره على فعله ذلك الذي يصب في نشر الخير في المجتمعات ؟ .

فندكركَ بتقوى الله تعالى ،
ونذكركَ بفعل المؤمنات اللاتي استجبن لأمر الله تعالى
: (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما نزلت هذه الآية
أخذ النساء المهاجرات أزهرن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها .

وانظري جواب
السؤال : (21134) فضيه بيان وجوب تغطية
المرأة وجهها.

ولينظر زوجها
جواب السؤال : (20343) فضيه : وجوب نصيحة الزوج لزوجته
وطرق ذلك .

والله أعلم.